

الأكاديمية العربية الدولية



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

الأكاديمية العربية الدولية المقررات الجامعية

د. عائض القرني

الرقية الشرعية

العبيكان
Abekan

فهرس الموضوعات

٧	 مقدمة
٩	 الرقية الشرعية
١٠	 أنواع الرقى
١٣	 شروط الرقية الشرعية
١٤	 ما يقال في الرقية الشرعية:
٣١	 كيفية الرقية:
٣٣	 ما يجب على الراقي مراعاته:
٣٥	 رُقَى جامعة
٣٩	 الرقية الشرعية الكاملة
٨٣	 وصايا عامة للمسلمين كافة:
٨٨	 مسائل في الرقية الشرعية:

مقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فهذه رقية شرعية ثابتة من كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ، عمل بها عباد الله الصالحون، ووجدوا فيها العافية والشفاء والبركة، وهي البديل الشرعي الأصيل أمام الرقى الشركية والبدعية، التي ما أنزل الله بها من سلطان، أسأل الله الحي القيوم ذا الجلال والإكرام، الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد: أن ينفعني بها وإخواني، وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، شافية كافية معافية، إنه سميع مجيب.

د. عائض القرني

الرقية الشرعية

الرقية لغة واصطلاحاً:

لغة:

الرقية هي التعويذة أو الحماية.
تقول: اسْتَرْقَيْتَهُ فَرَقَانِي رُقِيَّةً، فهو
راقٍ، ورجل رَقَاءً: صاحب رُقَى. يقال:
رُقِيَ الرَاقِي رُقِيَّةً وَرُقِيًّا: إِذَا عُوذَ وَنَفِثَ
فِي عُوذَتِهِ. (لسان العرب).

اصطلاحاً:

قال ابن الأثير: الرُّقِيَّةُ العُوذَةُ الَّتِي
يُرْقَى بِهَا صَاحِبُ الْآفَةِ: كَالْحَمَى
وَالصَّرَعِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآفَاتِ.

أنواع الرقى

١- الرقية الشرعية:

هي ما ثبت عنه صلى الله عليه وآله في كتب الصحاح من أبواب الاستشفاء والأدعية النبوية. عن عوف بن مالك الأشجعي قال: «كنا نرقي في الجاهلية، فقلنا: يا رسول الله كيف ترى في ذلك؟ فقال: اعرضوا علي رقاكم، لا بأس في الرقى ما لم يكن فيه شرك. (مسلم).

٢- الرقية البدعية:

هي كل ما أضيف إلى الرقية الشرعية من تمتمات وتعاويد، يعمل بها المشعوذون والسحرة، لا توافق

منهج الرسول ﷺ ، ولم ترد في نص شرعي ، وكل هذا يدخل في البدع ، قال ﷺ : « من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد » (صحيح) .

٣- الرقية الشركية:

هذا النوع مناف للشرع ، إذ تتم بالاستعانة والاستغاثة بغير الله ، وقد وصفها الرسول صلى الله عليه وسلم بأنها من الشرك . قال ابن مسعود : « كان مما حفظنا عن النبي ﷺ أن الرقى والتمائم والتولة من الشرك » (رواه الحاكم) .

كذلك الذي يعتقد أن الرقية مؤثرة ونافعة بذاتها (لا بقدرة الله) ،

فيَعتمد عليها اعتماداً كلياً، فضلاً
عن الذين يستعينون بالجن المسلم
حسب زعمهم، والتبرك بمن في
القبور وسؤالهم، وطلب المدد منهم،
والتقرب إليهم بالذبائح.

الرقية في الكتاب والسنة:

■ يقول الله تعالى: ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ

التَّرَاقِي ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: ٢٦، ٢٧].

■ وعن عائشة - رضي الله عنها -

قالت: "أمرنا النبي ﷺ أن نسترقى
من العين". (رواه البخاري).

■ ورأى النبي ﷺ في بيت أم

سلمة جارية في وجهها سفعة، فقال:

"استرقوا لها، فإن بها النظرة".

(رواه البخاري).

شروط الرقية الشرعية

حتى تكون الرقية شرعية، أي:
موافقة للشرع، فلا بد من أن يجتمع
فيها ثلاثة أمور، وهي:-

١- أن تكون بكلام الله، أو
بأسمائه وصفاته، أو بالمأثور الثابت
الصحيح عن النبي ﷺ.

٢- أن يعتقد الراغب في الرقية
أنها لا تؤثر بذاتها، وإنما بأمر الله عز
وجل، وتقديره.

٣- أن تكون باللسان العربي، وما
يعرف معناه.

– فإذا كانت هذه الشروط الثلاثة
مجتمعة في الرقية، فهي الرقية
الشرعية، وقد قال ﷺ: «لا بأس
بالرقى ما لم تكن شركاً». (رواه مسلم).

ما يقال في الرقية الشرعية:

أولاً: من القرآن الكريم

١- سورة الفاتحة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ
نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾.

٢- أول خمس آيات من سورة البقرة:

﴿الْم ١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ
هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ
وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ
﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا
أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾
أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾

٣- الآيات (١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥) من سورة البقرة:

﴿وَالَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ ١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكَ الَّتِي
تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أُنْزِلَ

اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ
 الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ
 النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ
 كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ
 يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يُرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ
 لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾

٤- آية الكرسي وآيتان بعدها:

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا
 تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا
 بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
 يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ

كَرْسِيَهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا يَئُودُهُ
 حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ
 فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ
 يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ
 بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ
 عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم
 مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ
 إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾

هـ- آخر ثلاث آيات من سورة البقرة:

﴿٢٥٨﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوهُ
 يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ

مِنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾
 آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ
 كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا
 نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
 غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا
 يَكْفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ
 وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا
 أَوْ أَخْطَاْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا
 حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا
 لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُ لَنَا وَارْحَمْنَا
 أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

٦- أول خمس آيات من سورة آل عمران:

﴿١﴾ أَلَمْ يَلَمْ ﴿٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
 الْقَيُّومُ ﴿٣﴾ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ

مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
 ﴿٣﴾ مِنْ قَبْلِ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ
 شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
 السَّمَاءِ .

٧- الآية (١٨) من سورة آل عمران:

﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ
 وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ .

٨- الآيتان (٢٦، ٢٧) من سورة آل عمران:

﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ
 مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ

تَشَاءُ وَتَذُلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تَوَلَّجَ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَتَوَلَّجَ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ .

٩- الآيات (٥٤، ٥٥، ٥٦) من سورة الأعراف:

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٥٤﴾ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ

إِصْلَاحَهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ
اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٧﴾

١٠- الآيات (١١٧، ١١٨، ١١٩) من سورة الأعراف:

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا
هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغَلَبُوا هَنَالِكَ وَانْقَلَبُوا
صَاغِرِينَ ﴿١١٩﴾﴾

١١- الآيات (٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢) من سورة يونس:

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ
﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ
أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُّلقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ
مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ إِنَّ
اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ

اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٦٥﴾ .

١٢- الآيات (٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩) من سورة طه:

﴿قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّمَا أَنَا تِلْقَىٰ وَإِنَّمَا أَن
نَكُونُ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ﴾ ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا
فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعَصِيُّهُمْ يُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ
سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي
نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ
أَنْتَ الْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ
تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٌ وَلَا
يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ﴾ .

١٣- الآيات (١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨) من سورة

المؤمنون:

﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ

إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ
الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ
﴿١١٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ
لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ
وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ .

١٤- الآيات (٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤) من سورة الحشر:

﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ
خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ
الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ

الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ
 الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
 ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

١٥- أول خمس عشرة آية من سورة الصافات:

﴿١﴾ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴿٢﴾ فَالزَّاجِرَاتِ
 زَجْرًا ﴿٣﴾ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴿٤﴾ إِنَّ
 إِلَهُكُمُ لَوَاحِدٌ ﴿٥﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ﴿٦﴾
 إِنَّا زِينَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بَزِينَةِ الْكَوَاكِبِ
 ﴿٧﴾ وَحَفَظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٨﴾
 لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ وَيُقَذَّفُونَ مِّنْ

كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ
 وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ
 شَهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَاسْتَفْتَهُمْ أَهْمٌ أَشَدُّ
 خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ
 لَازِبٍ ﴿١١﴾ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾
 وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً
 يَسْتَسْخَرُونَ ﴿١٤﴾ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
 مُّبِينٌ ﴿١٥﴾

١٦- الآيات (٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤) من سورة الرحمن:

سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبَأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ
 وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا

بِسُلْطَانٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ .

١٧- الْآيَتَانِ (٣ ، ٤) مِنْ سُورَةِ الْمَلِكِ:

﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ .

١٨- الْآيَتَانِ (٥١ ، ٥٢) مِنْ سُورَةِ الْقَلَمِ:

﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ﴾ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ .

١٩- الْآيَةُ الثَّلَاثَةُ مِنْ سُورَةِ الْجِنِّ:

﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ .

٢٠- سورة الكافرون:

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ
مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ
﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا
أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ
وَلِيَ دِينِ ۖ﴾

٢١- سورة الإخلاص:

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ
﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُوًا أَحَدٌ ۖ﴾

٢٣- سورة الفلق:

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ
مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ

﴿٣﴾ وَمَنْ شَرَّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾
وَمَنْ شَرَّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾ .

٢٢- سورة الناس:

﴿١﴾ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿٢﴾ مَلِكِ
النَّاسِ ﴿٣﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٤﴾ مِنْ شَرِّ
الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٥﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي
صُدُورِ النَّاسِ ﴿٦﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٧﴾ .

ثانياً : من السنة

١- (أعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق) . (مسلم) .

٢- (حسبي الله لا إله إلا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم) .
(البخاري) .

٣- (أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة) . (البخاري) .

٤- (بسم الله أرقيك من كل داء يؤذيك ، ومن شر كل نفس أو عين حاسد ، الله يشفيك ، باسم الله أرقيك) . (مسلم) .

٥- أن يضع المريض يده على موضع الألم ، ويقول : بسم الله (ثلاثاً) ، ثم يقول سبع مرات : أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر . (مسلم) .

٦- بسم الله يُبريك ، ومن كل داء يشفيك ، ومن شر حاسد إذا حسد ،

ومن شر كل ذي عين. كان رسول الله ﷺ إذا اشتكى رقاها جبريل بذلك.

• (مسلم)

٧- بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك، ومن شر كل نفس أو عين حاسد، الله يشفيك، بسم الله أرقيك. وهذه رقية رقى بها جبريل نبينا ﷺ. • (مسلم)

٨- عند رقية المريض يقول: "بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك، ومن شر كل نفس أو عين حاسد، الله يشفيك، بسم الله أرقيك". • (مسلم)

٩- وإذا اشتكى ألماً في جسده يضع يده على موضع الألم، ويقول:

"بسم الله (ثلاثاً) ويقول : أعوذ بعزة
الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر
(سبع مرات) . (مسلم) .

١٠ - قوله ﷺ : أذهب البأس رب
الناس ، واشف أنت الشافي ، لا شفاء
إلا شفاؤك شفاءً لا يغادر سقماً . (البخاري
ومسلم) .

١١ - عندما اشتكى عثمان بن أبي
العاص لرسول الله ﷺ وجعاً يجده
في جسده ، فقال له : ضع يدك على
الذي تألم من جسدي وقل : بسم الله
(ثلاثاً) ... وقل سبع مرات : أعوذ
بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر .
(مسلم) .

١٢ - «أسأل الله العظيم رب

العرش العظيم أن يشفيك». (صححه

السيوطي) .

١٣ - «اللهم إني أعوذ بوجهك

الكريم ، وكلماتك التامة من شر ما

أنت آخذ بناصيته» .

كيفية الرقية:

وأما عن كيفية الرقية بالقرآن ، أو

الأدعية الواردة عن النبي ﷺ ، فقد

وردت الأحاديث بكيفيات متنوعة

فمنها :-

١ - أن يقرأ القرآن أو الدعاء ثم

ينفث في يديه - النفث عبارة عن

نفخ مع ريق يسير - ثم يمسح بهما
الجسد أو مكان الألم .

٢- أن يضع يده على محل الألم
وقت الرقية، كما ثبت في صحيح
مسلم من حديث عثمان بن أبي العاص .

٣- أن ينفث على محل الألم ، ثم
يمسح عليه بيده .

٤- أن يقرأ الرقية الشرعية على
إناء فيه ماء أو نحوه ، ثم يتفل فيه أو
ينفث .

٥- أن تكتب الرقية بمداد مباح
(غير محرم أو ضار) ، ثم تغسل في
ماء ونحوه ، ثم يشرب ذلك الماء .

- قال ابن مفلح : ربما اعتلت
فيأخذ أبي قدحاً فيه ماء ، فيقرأ عليه ،
ويقول لي : اشرب منه واغسل
وجهك ويديك . ونقل عبد الله أنه
رأى أباه يعوذ في الماء ، ويقرأ عليه ،
ويشربه ، ويصب على نفسه منه .

ما يجب على الراقي مراعاته:

هناك عدد من القواعد والأسس
التي يجب مراعاتها قبل وفي أثناء
وبعد القيام بالرقية الشرعية ، وهي
على النحو الآتي :-

١- تجنب مواضع الريبة .

٢- سلامة العقيدة والثقة بالله .

٣- الحذر من استدراج الشيطان .

٤- عدم المغالاة في استخدام الأمور
المباحة .

٥- مساعدة المريض على استعادة
ثقته بنفسه .

٦- التجرد وإخلاص النية من وراء
العمل لله عز وجل .

٧- المحافظة على أسرار المرضى ،
وعدم إفشائها أو المتاجرة بها .

٨- التأكيد على أهمية ترسيخ
العقيدة الصحيحة في نفوس المرضى .

٩- توجيه المريض إلى فضل
وأهمية الصبر واحتساب الأجر .

١٠ - ربط الناس بخالقهم ، وبيان
فضل الطاعة وأضرار المعاصي
والذنوب .

١١ - أن يكون الهدف من الرقية
دعوة الناس إلى الله بربطهم بالقرآن
والسنة .

١٢ - التمسك بمنهج أهل السنة
والجماعة بمصدرية الأساسيين الكتاب
والسنة .

١٣ - مراعاة الضوابط الشرعية عند
معالجة النساء ، بحيث نتجنب الخلوة
والمس .

١ - "أعوذ بكلمات الله التامات
من شرِّ ما خلق" . (مسلم) .

٢ - أعوذ بكلمات الله التامة من
كلِّ شيطانٍ وهامةٍ ومن كلِّ عينٍ لامةٍ" .
(البخاري) .

٣ - "بسم الله يُبريك ، ومن كلِّ
داءٍ يشفيك ، ومن شرِّ حاسدٍ إذا
حسد ، ومن شرِّ كلِّ ذي عينٍ" . (مسلم) .

٤ - "بسم الله أرقيك ، من كل
شيءٍ يؤذيك ، ومن شرِّ كلِّ نفسٍ أو
عين حاسد ، الله يشفيك ، بسم الله
أرقيك" . (مسلم) .

٥- "اللهم ربَّ الناس أذهب البأس
اشف أنت الشافي ، لا شفاء إلا
شفائك ، شفاء لا يُغادر سقماً" . (البخاري

ومسلم) .

٦- "أعوذ بكلمات الله التامات
من غضبه وعقابه وشرِّ عباده ، ومن
همزات الشياطين وأن يحضرون" .
(صحيح) .

٧- أسأل الله العظيم ربَّ العرش
العظيم أن يشفيك (سبع مرات) . (صحيح) .
٨- "بسم الله أرقيك من كلِّ شيءٍ
يؤذيكَ من حسد حاسدٍ ، ومن كلِّ ذي
عينٍ الله يشفيك" . (صحيح) .

٩- يضع المريض يده على المكان الذي يؤلمه من جسده، ويقول: "بسم الله" ثلاث مرات، ويقول: "أعوذ بالله وقدرته من شرِّ ما أجد وأحاذر (سبع مرات)". (مسلم).

١٠- "أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهنَّ برٌّ ولا فاجرٌ من شرِّ ما خلق، وبرأ وذراً، ومن شرِّ ما ينزل من السماء، ومن شرِّ ما يعرج فيها، ومن شرِّ ما ذرأ في الأرض، ومن شرِّ ما يخرج منها، ومن شرِّ فتن الليل والنهار، ومن شرِّ كلِّ طارقٍ إلا طارقاً يطرق بخيراً يا رحمن". (صحيح).

١١ - "اللهم ربَّ السماوات السَّبع
وربَّ العرش العظيم، ربَّنَا وربَّ كلِّ
شيءٍ، فإلِّق الحبَّ والنَّوى، ومنزل
التوراة والقرآن، أعوذ بك من شرِّ كل
شيءٍ أنت آخذٌ بناصيته، أنت الأول
فليس قبلك شيءٌ، وأنت الآخر فليس
بعدك شيءٌ، وأنت الظاهر فليس
فوقك شيءٌ، وأنت الباطن فليس
دونك شيءٌ...". (مسلم).

الرقية الشرعية الكاملة

١ - أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له، وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله.

٢ - لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.

٣- اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمَشْتَكِي وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ التَّكْلَانِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

٤- بِسْمِ اللَّهِ ذِي الشَّانِ، عَظِيمِ الْبَرْهَانِ، شَدِيدِ السُّلْطَانِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ.

٥- بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، (٣ مرات).

٦- بسم الله، أمسينا (أصبحنا)
بالله الذي ليس منه شيء ممتنع، وبعزة
الله التي لا ترام ولا تضام، وبأسمائِه الحسنَى
كلها عائدين من الأبالسة، ومن شر
شياطين الإنس والجن، ومن شر كل
معلن أو مسر، ومن شر ما يخرج
بالليل ويكمن بالنهار، ويكمن بالليل
ويخرج بالنهار، ومن شر ما خلق وذراً
وبرأ، ومن شر إبليس وجنوده، ومن
شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن
ربي على صراط مستقيم.

٧- نعوذ بكلمات الله التامات من

شر ما خلق (٣ مرات) .

٨- نعوذ بما استعاذ به موسى

وعيسى وإبراهيم الذي وفى ، من شر
ما خلق وذراً ، ومن شر إبليس
وجنوده ، ومن شر ما يبغى .

٩- نعوذ بكلمات الله التّامات من

غضبه وعقابه وشر عباده ، ومن
همزات الشّياطين وأن يحضرون .

١٠- نعوذ بالله العظيم وبوجهه

الكریم وسلطانہ القديم من الشّيطان
الرجيم .

١١- نعوذ بكلمات الله التامة ،

من كلّ شيطان وهامة ، ومن كل عين
لامّة .

١٢ - تحصنّا بالله الذي لا إله إلا
هو إلهنا وإله كل شيء ، واعتصمنا
بربنا ورب كل شيء ، وتوكلنا على
الحي الذي لا يموت ، واستدفعنا الشر
بلا حول ولا قوة إلا بالله ، حسبنا الله
ونعم الوكيل ، حسبنا الرب من
العباد ، حسبنا الخالق من المخلوق ،
حسبنا الرازق من المرزوق ، حسبنا
الله هو حسبنا ، حسبنا الذي بيده
ملكوت كل شيء ، وهو يجير ولا
يجار عليه ، حسبنا الله وكفى ، سمع
الله لمن دعا ، ليس وراء الله مرمى ،
حسبنا الله لا إله إلا هو ، عليه توكلنا
وهو رب العرش العظيم .

١٣ - اللَّهُمَّ إِنَّا بِكَ آمَنَّا ، وَعَلَيْكَ
تَوَكَّلْنَا ، ﴿ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ
هَدَانَا سَبِيلَنَا وَلِنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى
اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ [إبراهيم: ١٢] .

١٤ - حَسْبُنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، عَلَيْهِ
تَوَكَّلْنَا وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . (٧ مرات) .

١٥ - اللَّهُمَّ رَحِمَتِكَ نَرْجُو فَلَا
تَكُنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَأَصْلَحِ
لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

١٦ - اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ
الْبَلَاءِ ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ ،
وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ .

١٧ - اللَّهُمَّ ذَا السُّلْطَانِ الْعَظِيمِ ،
وَالْمَنْ الْقَدِيمِ ، ذَا الْوَجْهِ الْكَرِيمِ ، وَلِيٍّ

الكلمات التامات والدعوات
المستجابات ، عافنا وعاف المسلمين من
أنفس الجن ، وأعين الإنس ، يا رب
العالمين .

١٨ - اللهم إنا نسألك باسمك
الأعظم الذي إذا دُعيت به أُجبت ، وإذا
سُئلت به أُعطيت ، وإذا أُستعِذ به
أُعدت .. اللهم أهلك كل من طغى وبغى
على عبادك المسلمين ، من الحسدة
والسحرة والشياطين ، من المردة
والعفاريت والماردات والعفريتات ، ﴿ وَلَا
تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ
هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾

[القصص : ٨٨]

١٩- اللهم منزل الكتاب،

ومجري السحاب، وهازم الأحزاب،

اللهم اهزمهم وزلزل الأرض من تحت

أقدامهم ﴿سِيَهْزِمُ الْجَمْعُ وَيُولُونِ الدَّبْرُ

﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدهَى

وَأَمْرٌ ﴿القمر: ٤٥، ٤٦﴾ اللهم أشعل في

قلوب الشياطين ناراً وعن يمينهم ناراً

وعن شمالهم ناراً ومن أمامهم ناراً

ومن خلفهم ناراً ومن فوقهم ناراً ومن

تحتهم ناراً وأعظم لهم ناراً حتى

الموت، ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ

وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ﴾

• [المائدة: ٣٧]

٢٠- اللهم أرنا فيهم يوماً كيوم
فرعون وهامان وقارون .

٢١- اللهم إنا نجعلك في
نحورهم ، ونعوذ بك من شرورهم .

٢٢- اللهم أحصهم عدداً ،
واقتلهم بدداً ، ولا تغادر منهم أحداً .

٢٣- اللهم إنا نسألك بأننا نشهد
بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفواً أحد ، أن تدمر كل
حاسد وحاسدة ، وكل ساحر
وساحرة ، وكل شيطان وشيطانة من
المردة والعفاريت والماردات
والعفريتات ، اللهم اعكس سحر

السحرة عليهم ، وسلّط جنهم
عليهم ، اللهم وأرجع عيون العائنين
عليهم ، وسلّط جنّهم عليهم .

٢٤ - اللهم اضرب الظالمين
بالظالمين ، وأخرجنا من بينهم سالمين ،
لا إله إلا أنت سبحانك إنا كنا من
الظالمين .

٢٥ - اللهم إنا نسألك بأن لك
الحمد ، لا إله إلا أنت ، المنان بديع
السموات والأرض ذو الجلال
والإكرام ، اللهم إنك تأخذ للمظلوم
حقه ممن ظلمه ، فخذ لنا حقنا ممن
ظلمنا وحسدنا وسحرنا وقذفنا
ومكر بنا من الإنس والجن والشياطين

والمردة والعفاريت والماردات
والعفريتات والشياطين والشيطانات ،
ومن مخلوقاتك أجمعين .

٢٦- اللهم إنا ندعوك دعوة
المظلوم ، ودعوة المظلوم ليس بينها
وبينك حجاب ، اللهم اكفنا من
ظلمنا بما شئت وكيفما شئت ، ما
شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ،
وكل شيء عنده بمقدار .

٢٧- ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ
بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ
هَادٍ ﴾ .

٢٨- ﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴾ .

٢٩- ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾

إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾
أُذِّنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بَأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ
عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ .

٣٠ - ﴿٤٠﴾ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤١﴾ .

٣١ - اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لِلشَّيَاطِينِ فِي
أَجْسَادِنَا قَرَارًا ، اللَّهُمَّ أَخْرِجْهُمْ مِنْ
الْعَيُونِ وَمِنْ الرُّؤُوسِ وَمِنْ الصُّدُورِ
وَمِنْ الْبُطُونِ وَمِنْ الظُّهُورِ وَمِنْ الْأَيْدِي
وَمِنْ الْأَرْجُلِ وَمِنْ الْعِظَامِ وَمِنْ
الْأَعْصَابِ وَمِنْ الْعُرُوقِ ، اللَّهُمَّ
أَخْرِجْهُمْ مِنَ الْعُرُوقِ ، اللَّهُمَّ أَخْرِجْهُمْ
مِنَ الْعُرُوقِ .

٣٢ - ﴿قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْعُومًا مَدْحُورًا
لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ
أَجْمَعِينَ﴾ [الأعراف: ١٨].

٣٣ - ربنا إنا مسنا الضر، وأنت
أرحم الراحمين.

٣٤ - ربنا إنا مسنا الشيطان
بنصب وعذاب.

٣٥ - ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم
الظالمين، ونجنا برحمتك من القوم
الكافرين.

٣٦ - ربنا أفرغ علينا صبراً، وثبت
أقدامنا، وانصرنا على القوم
الكافرين.

٣٧- اللهم يا مغيث أغثنا ، يا
مغيث أغثنا ، يا مغيث أغثنا .

٣٨- اللهم يا مالك يوم الدين
إياك نعبد وإياك نستعين .

٣٩- اللهم أنت ربنا لا إله إلا
أنت ، عليك توكلنا ، وأنت رب العرش
العظيم ، ما شاء الله كان وما لم يشأ
لم يكن ، لا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم ، نعلم أن الله على كل
شيء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل
شيء علماً ، وأحصى كل شيء عدداً ،
اللهم إنا نعوذ بك من شرور أنفسنا
ومن شر كل دابة أنت آخذٌ بناصيتها ،
إن ربي على صراط مستقيم .

٤٠ - اللَّهُمَّ إِنَّا عبيدُكَ بنو عبيدِكَ

بنو إمامك، نواصينا بيدك ماض فينا
حُكْمُكَ، عدلٌ فينا قضاؤُكَ، نسألكَ
بِكُلِّ اسمٍ هو لك سُميتَ به نفسك أو
عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أو أَنْزَلْتَهُ فِي
كِتَابِكَ، أو اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ
الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ
قُلُوبِنَا وَنُورَ صُدُورِنَا، وَجَلَاءَ أَحْزَانِنَا،
وَذَهَابَ هُمُومِنَا.

٤١ - أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

الرَّحِيمِ. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

٤٢ - ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ

الَّذِينَ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾ .

٤٣- ﴿١﴾ اَلَمْ ﴿٢﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا
رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ
إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ
يُوقِنُونَ ﴿٥﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٦﴾ [البقرة: ٥] .

٤٤- ﴿١﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ

وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا
يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿١٦٢﴾
وَاللَّهُمَّ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكَ الَّتِي
تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ
وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
لَايَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ
اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ
ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا

وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ
اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ
وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿البقرة: ١٦١ - ١٦٦﴾ .

٤٥ - ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا
بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ
كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ
حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ
فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن
يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم

مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ
إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿البقرة: ٢٥٥ - ٢٥٨﴾ .

٤٦ - ﴿آمن الرسول بما أنزل إليه من
ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله
وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك
المصير ﴿٢٨٥﴾ لا يكلف الله نفسا إلا
وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا
تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من
قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف

عَنَّا وَاعْفُرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿البقرة: ٢٨٥ - ٢٨٦﴾ .

٤٧ - ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾﴾ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ
اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا
بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ ﴿آل عمران: ١٨ - ١٩﴾ .

٤٩ - ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ
قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا
حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾﴾ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ
مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا

رَضَوَانَ اللَّهَ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا
 ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ
 وَخَافُونِ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٣﴾ [آل عمران: ١٧٣ - ١٧٥] .

٥٠- ﴿١﴾ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا
 فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا
 ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
 الْمَشَارِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زِينَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بَزِينَةٍ
 الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ
 مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى
 وَيُقَذَّفُونَ مِّنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ
 عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ
 فَأَتْبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ [الصافات: ١ - ١٠] .

٥١ - ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الحشر: ٢١ - ٢٤] .

٥٢ - ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مَلِكٍ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِن

الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السَّحَرَ وَمَا
 أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ
 وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ
 فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ
 بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ
 أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا
 يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي
 الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ
 أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿البقرة: ١٠٢﴾ .

٥٣- ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ
 عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾
 فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾
 فَغَلَبُوا هَنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ ﴿١١٩﴾
 وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوا آمَنَّا

بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٢﴾

[الأعراف: ١١٧ - ١٢٢] .

٥٤- ﴿١٢١﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١٢٢﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿١٢٣﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلَحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٢٤﴾ وَيَحِقُّ لِلَّهِ الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢٥﴾ [يونس: ٧٩ - ٨٢] .

٥٥- ﴿١٢٦﴾ قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ﴿١٢٧﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى ﴿١٢٨﴾ فَأَوْجَسَ فِي

نَفْسَهُ خِيفَةً مُوسَى ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ
 تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٌ وَلَا
 يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴿٦٩﴾ [طه: ٦٥ - ٦٩].

٥٦- ﴿٧﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى
 الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ
 الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحَقِّقَ
 الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴿٨﴾
 لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيَبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُجْرِمُونَ ﴿٩﴾ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ
 فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِفٍ مِّنَ
 الْمَلَائِكَةِ مُرْدَفِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا جَعَلَ اللَّهُ إِلَّا
 بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا

مِنْ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ
 يَغْشَىٰكُمْ النَّعَاسُ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رَجْزَ
 الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ
 الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ
 أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأَلْتَنِي فِي
 قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبُ فَأَضْرِبُوا فَوْقَ
 الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾
 ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾

[الأنفال: ٧ - ١٤] .

٥٧ - ﴿١٤﴾ وَقَدْ مَنَا إِلَىٰ مَا عَمَلُوا مِنْ عَمَلٍ
 فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴿١٥﴾ [الفرقان: ٢٣] .

٥٨- ﴿قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَٰمٌ

الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ

الْبَاطِلَ وَمَا يَعِيدُ ﴿سَبَأُ: ٤٨، ٤٩﴾ .

٥٩- ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ

إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿الْإِسْرَاءُ: ٨١﴾ .

٦٠- ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ

فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا

تَصِفُونَ ﴿الْأَنْبِيَاءُ: ١٨﴾ .

٦١- ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ

كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ

قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ

وَأَبْصَارَهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿البقرة: ٢٠﴾ .

﴿البقرة: ٢٠﴾ .

٦٢- ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءُ فَاقْعَ لَوْنَهَا تَسْرُ النَّازِرِينَ﴾ [البقرة: ٦٩].

٦٣- ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ١٠٩].

٦٤- ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٥٤].

٦٥- ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ﴾ ﴿١٦﴾ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ

شَيْطَانٌ رَّجِيمٌ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ
فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مَبِينٌ ﴿١٨﴾ [الحجر: ١٦ - ١٨].

٦٦- ﴿١٧﴾ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا
بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ
فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٨﴾ [طه: ١٣١].

٦٧- ﴿١٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ
مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلُّ
مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿١٩﴾ [الكهف: ٣٩].

٦٨- ﴿١٩﴾ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٢٠﴾
فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٢١﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ
مُدْبِرِينَ ﴿٢٢﴾ [الصافات: ٨٨ - ٩٠].

٦٩- ﴿٢٣﴾ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ وَهُوَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٤﴾ الَّذِي خَلَقَ

الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ
 سَمَوَاتٍ طَبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ
 تَفَافُوتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ
 ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ
 الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ [الملك: ١ - ٤].

٧٠ - ﴿٥﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ
 وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ [القلم: ٥١].

٧١ - ﴿٧﴾ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ
 وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصَرِّقُهُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ
 قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَيَذْهَبُ غِظَ قُلُوبِهِمْ
 وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 حَكِيمٌ ﴿٩﴾ [التوبة: ١٤، ١٥].

٧٢- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ
وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس : ٥٧] .

٧٣- ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ
اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا
يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ
فَاسْلُكِي سَبِيلَ رَبِّكَ ذَلَّا يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا
شَرَابٌ مُّخْتَلَفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل : ٦٨ ، ٦٩] .

٧٤- ﴿وَنَزَّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ
وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا
خَسَارًا﴾ [الإسراء : ٨٢] .

٧٥- ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾
[الشعراء : ٨٠] .

٦٧- ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا

لَقَالُوا لَوْلَا فَصَّلَتْ آيَاتُهُ أَعْجَمِي وَعَرَبِي قُلْ
هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشَفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى
أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿فَصَلِّ: ٤٤﴾ .

٧٧- ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا

فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ
الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَزَكَرِيَّا
إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ
الْوَارِثِينَ ﴿٨٩﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى
وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي

الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا
خَاشِعِينَ ﴿٨٧﴾ [الأنبياء: ٨٧ - ٩٠] .

٧٨- ﴿١﴾ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿٢﴾ اللَّهُ
الصَّمَدُ ﴿٣﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٤﴾ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٥﴾ [الإخلاص: ١ - ٤] .

٧٩- ﴿١﴾ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿٢﴾ مِنْ
شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٣﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ
﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٥﴾
وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٦﴾ [الفلق: ١ - ٥] .

٨٠- ﴿١﴾ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿٢﴾ مَلِكِ
النَّاسِ ﴿٣﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٤﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ
الْخَنَّاسِ ﴿٥﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ
﴿٦﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٧﴾ [الناس: ١ - ٦] .

٨١- اللهم رب السموات السبع
وما أظللن ، ورب الأراضين السبع وما
أقللن ، ورب الشياطين وما أضللن ،
ورب الرياح وما أذرين ، كن لنا جاراً
من خلقك كلهم أن يفرط علينا أحد
منهم ، أو أن يطغى علينا ، عزّ جارك
وجلّ ثناؤك ولا إله غيرك .

٨٢- اللهم احفظنا بحفظك ،
اللهم ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين
ولا أقل من ذلك ، وأصلح لنا شأننا
كله ، لا إله إلا أنت .

٨٣- اللهم لا تجعل للحسدة
والسحرة والشياطين علينا سلطاناً
ولا سبيلاً ، اللهم أنت القائل : ﴿ إِنَّ

عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ
وَكَيْلًا ﴿٦٥﴾ [الإسراء: ٦٥].

٨٤- ﴿٦٦﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا
يَبْصُرُونَ ﴿٦٧﴾ [يس: ٩].

٨٥- ﴿٦٨﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي
شَكٍّ مُرِيبٍ ﴿٦٩﴾ [سبأ: ٥٤].

٨٦- ﴿٧٠﴾ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ
خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ
مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ
اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ
مِنْ وَّالٍ ﴿٧١﴾ [الرعد: ١١].

٨٧- ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا
وَزِينَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٦﴾ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ
شَيْطَانٍ رَجِيمٍ﴾ [الحجر: ١٦، ١٧].

٨٨- ﴿وَحَفِظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ﴾
[الصفات: ٧].

٨٩- ﴿قَالَ هَلْ آمَنْتُمْ عَلَيهِ إِلَّا كَمَا
أَمَنْتُمْ عَلَيَّ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَأَلَّهِ خَيْرٌ حَافِظًا
وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [يوسف: ٦٤].

٩٠- ﴿إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾
[الطارق: ٤].

٩١- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
كَبَتُوا كَمَا كَبَتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا
آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾
[المجادلة: ٥].

٩٢ - ﴿ فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ
بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ
الْعَذَابُ ﴾ [الحديد: ١٣] .

٩٣ - ﴿ فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا
اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ﴾ [الكهف: ٩٧] .

٩٤ - ﴿ وَاللَّهُ يَعَصْمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴾ [المائدة: ٦٧] .

٩٥ - ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ
وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا
مَسْتُورًا ﴾ ٤٥ ﴿ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ
يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ
فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴾

[الإسراء: ٤٥، ٤٦] .

٩٦- ﴿ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ^{١٧٨} وَرَحْمَةٌ مِّنْ أَعْتَدَىٰ^{١٧٩} بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ^{١٨٠}﴾ [البقرة: ١٧٨].

٩٧- اللهم إنا نعوذ بك من الهم والحزن، ونعوذ بك من العجز والكسل، ونعوذ بك من البخل والجبن، ونعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال.

٩٨- اللهم إنا نسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إنا نسألك العافية في ديننا ودنيانا وأهلنا ومالنا، اللهم استر عوراتنا، وآمن روعاتنا، اللهم احفظنا من بين أيدينا

ومن خلفنا وعن يميننا وعن شمالنا
ومن فوقنا. ونعوذ بعظمتك أن نُغتال
من تحتنا.

٩٩- اللهم يا من يحول بين المرء
وقلبه حل بيننا وبين من يؤذينا.

١٠٠- اللهم غارت النجوم
ونامت العيون، وأنت حي قيوم، لا
تأخذك سنة ولا نوم... يا حي يا
قيوم أهد ليلنا، وأنم عيوننا.

١٠١- اللهم لا سهل إلا ما جعلته
سهلاً، وأنت تجعل الحزن إذا شئت
سهلاً، اللهم سهل في حل عقد
السحر وإبطاله.

١٠٢ - اللهم إنا نعوذ بك من شر كل جبار عنيد ، ومن كل شيطان مريد .

١٠٣ - اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه ، اجمع بين "فلان وفلانة" ، اللهم وألف ذات بينهم .

١٠٤ - بسم الله الكبير ، نعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار .

١٠٥ - بسم الله ، بسم الله ، بسم الله ، بسم الله ، نعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما نجد ونحاذر (٧ مرات) .

١٠٦ - بسم الله ، اللهم داونا

بدوائك ، واشفنا بشفائك ، وأغننا
بفضلك عمن سواك .

١٠٧ - بسم الله نرقي أنفسنا ، من
كل شيء يؤذينا ، من شر كل نفس أو
عين حاسد أو سحر ساحر ، الله
يشفيننا .

١٠٨ - اللهم رب الناس أذهب
الباس ، اشف أنت الشافي ، لا شفاء
إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً .

١٠٩ - أسأل الله العظيم ، رب
العرش العظيم أن يشفيننا (٧ مرات) .

١١٠ - نستغفر الله الذي لا إله إلا
هو الحي القيوم ونتوب إليه .

١١١ - اللهم إنا نعوذ بك من قلب

لا يخشع، وعلم لا ينفع، وعين لا تدمع، ودعوة لا يستجاب لها.

١١٢ - رَبَّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ

تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ، كَمَا رَحِمْتُكَ فِي السَّمَاءِ

فاجعل رَحِمَتَكَ فِي الْأَرْضِ، اغفر لنا

حُوبَنَا وَخَطَايَانَا أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ،

أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحِمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ

شِفَائِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ، فَيَبْرَأَ.

١١٣ - اللهم أنت القوي وليس

أحد أقوى منك، وأنت الرحيم وليس

أحد أرحم منك، رحمت يعقوب

فرددت عليه بصره ، ورحمت يوسف
 فنجّيته من الجُبِّ ، ورحمت أيوب
 فكشفت عنه البلاء . أمرت بالدعاء
 وتكفّلت بالإجابة ، اللهم أنت
 القائل : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي
 قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ
 فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ
 يَرْشُدُونَ ﴾ ، وأنت القائل سبحانه :
 ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ
 الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ
 جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ [غافر : ٦٠] ، وأنت القائل
 سبحانه : ﴿ أَمَّنْ يَجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا
 دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ
 الْأَرْضِ أَلِلَهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴾

[النمل: ٦٢] . اللهم هذا الدعاء ومنك
الإجابة، وهذا الجهد وعليك
التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم.

وصايا عامة للمسلمين كافة:

١- اليقين بأن القرآن شفاء،
وحسن الظن بالله، وأن ندعو الله
ونحن موقنون بالإجابة.

٢- استشعار عظمة الخالق،
واللجوء إليه، ودعاؤه، وطلب الشفاء
منه.

٣- حفظ العبد ربه بامثال أوامره
 واجتناب نواهيه.

٤- تحري الحلال في المَطْعَمِ
والمَشْرَبِ والملبسِ والمسكنِ .

٥- المداومة على الاستغفار، وذكر
الله على كل حال .

٦- المواظبة على قراءة القرآن،
وتدبر آياته، والإنصات والخشوع عند
سماعه .

٧- الحرص على الطهارة الدائمة
بالوضوء، والغسل، والتطهر من
الحيض و النفاس .

٨- الحرص على صلة الرحم .

٩- تجنب رفقاء السوء، فالصاحب
ساحب .

١٠ - الالتزام باللباس الشرعي
المحتشم، وخاصة للنساء.

١١ - القناعة باليسير الحلال،
وتجنب المال الحرام قليله و كثيره.

١٢ - بر الوالدين، وتجنب العقوق
بصوره شتى، اللفظية والعملية.

١٣ - المحافظة على الأذكار المأثورة
المستمدة من الكتاب والسنة.

١٤ - تجنب السخرية من الناس،
واحتقارهم، واستضعافهم.

١٥ - الإكثار من الدعاء، وتحري
أوقات الإجابة، وأسبابها.

١٦ - اجتناب السحرة والمشعوذين
والدجالين، والعرافين، والكهنة.

١٧- الإحسان إلى الناس،
والرحمة بهم، والسعي في قضاء
مصالحهم.

١٨- تربية النفس على غضّ
البصر، وعدم النظر إلى ما لا يحل من
النساء.

١٩- المحافظة على أداء الصلوات
في أوقاتها، في جماعة، بالمسجد
للرجال.

٢٠- حفظ الفرج عن الوقوع في
الفاحشة، وعدم استحلاله إلا بما
شرعه الله.

٢١- حفظ اللسان، وترك الخوض

في الباطل والكذب والغيبة والنميمة
والسب .

٢٢ - الإكثار من الصدقة ، واليقين
بأنها أحد أسباب الشفاء .

٣٢ - الامتناع عن تربية الكلاب
لغير حاجة ، أو منفعة (كالصيد أو
الحراسة ...) .

مسائل في الرقية الشرعية:

١- هل هناك وقت فاضل للرقية؟

الرقية لا تختص بوقت دون وقت ،
بل تجوز في أي جزء من اليوم ، إلا أنها
لو كانت في الصباح أو المساء لكان
أولى ، لما ورد في القرآن والسنة من

فضل الأذكار في هذين الوقتين، وهي أيضاً غير محددة بمدة معينة، بل يستمر في الرقية، ويكررها مرات، حتى يشفى المريض بإذن الله تعالى.

٢- ما شروط العلاج بالقرآن؟

من يقوم بمعالجة الناس بالقرآن يجب أن يكون صحيح المعتقد، مستقيماً على أوامر الشرع، خبيراً بالتعامل مع ما قد يظهر أمامه من أثر السحر أو الجان، متقيداً بشروط الرقية الشرعية.

٣- ما حكم رقية المريض دون علمه؟

لا يشترط علم المريض بأنه يُرقي،

فيجوز رقية المريض دون علمه ، وذلك عن طريق رقيته مباشرة وهو نائم ، أو قراءة الرقية في الماء وسقيه له دون إخباره ، أو يُدهن موضع الألم بالزيت المقروء عليه دون علم المريض كذلك ؛ لأن المقصود هو إيصال الرقية إلى المريض ، فمن استطاع أن ينفع المسلمين فليفعل .

٤- هل تنفع الرقية المسجلة؟

سماع القرآن والرقى الشرعية من الشرائط المسجلة وإن كان خيراً ، إلا أن الرقية الشرعية لا تتحقق بذلك دون أن يقرأها إنسان بنفسه . وهذا

هو الأصل الذي وردت به الأدلة،
وسار عليه عمل العلماء .

- فالرقية أركانها ثلاثة : الرافي
وما يرقِّي به والمرقي . وبقدر صلاح
الرافي وتقواه بقدر ما تؤثر رقيته ،
وهذا لا يتأتى في الشرائط المسجلة ،
سواء أكانت الرقية على شخص أم
على ماء أو على زيت ونحو ذلك .

٥- ما حكم أخذ الأجرة على الرقية؟

لا حرج من الناحية الشرعية في
أخذ القارئ أجراً على الرقية إذا
حصل بها شفاء وكانت موافقة للسنة
النبوية .

٦- هل ينتفع بالقرآن كل أحد؟

أخبرنا الله عز وجل أن القرآن شفاء، قال تعالى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ [الإسراء: ٨٢].

— قال ابن القيم في كتابه زاد المعاد: (فالقرآن هو الشفاء التام من جميع الأدواء القلبية والبدنية وأدواء الدنيا والآخرة، وما كل أحد يؤهل ولا يوفق للاستشفاء به، وإذا أحسن العليل التداوي به ووضعته على دائه بصدق وإيمان، وقبول تام، واعتقاد جازم واستيفاء شروطه لم يقاومه

الداء أبداً، وكيف تقاوم الأدواء كلام
رب الأرض والسماء، الذي لو نزل
على الجبال لصدعها أو على الأرض
لقطعها؟!! . فما من مرض من أمراض
القلوب والأبدان إلا وفي القرآن سبيل
الدلالة على دوائه وسببه والحمية منه
لمن رزقه الله فهماً في كتابه، قال
تعالى: ﴿أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً
وَذِكْرًا لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [العنكبوت: ٥١] . فمن
لم يشفه القرآن فلا شفاه الله، ومن
لم يكفه القرآن فلا كفاه الله . (انتهى) .

٧- ما حكم القراءة على الماء وشربه؟

الرقية مشروعة في أصلها بأمر النبي صلى الله عليه وسلم وفعله ، فالنبي صلى الله عليه وسلم « كان إذا مرض أحد من أهل بيته ، نفث عليه بالمعوذات » (صحيح) .

- أتى جبريلُ النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد اشتكيت ؟ فقال : "نعم" ، قال : بسم الله أرقيك ، من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس أو عين حاسدٍ الله يشفيك ، بسم الله أرقيك .

- وهذا يدل بمجموعه على جواز الرقية بنفث أو نفخ أو مسح ، فعلم

أن المقصود هو إيصال أثر الرقية إلى المريض ، والأفضل أن يتم ذلك عبر واحد من الوسائل الثلاث : النفث ، أو النفخ ، أو المسح .

إلا أننا وجدنا أن كثيراً من السلف - رحمهم الله - توسعوا في الرقية ، فكانوا يقرؤون الرقية على الماء ونحوه ، ليصل نفعها إلى المريض . فقد نقل عبد الله أنه رأى أباه (يعني أحمد بن حنبل) يعوذ في الماء ، ويقرأ عليه ويشربه ، ويصب على نفسه منه . (الآداب الشرعية ١٤٤ / ٢) .

- وقد أفتى بجواز ذلك من

المعاصرين فضيلة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، والشيخ عبد العزيز بن باز، والشيخ محمد بن صالح العثيمين، وثبت عن السلف القراءة في ماء ونحوه، ثم شربه أو الاغتسال به، مما يخفف الألم أو يزيله؛ لأن كلام الله تعالى شفاء، كما في قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشَفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ۖ﴾.

– وهكذا القراءة في زيت أو دهن أو طعام ثم شربه، أو الادّهان به أو

الاغتسال به ، فإن ذلك كله استعمال
لهذه القراءة المباحة التي هي كلام الله
وكلام رسوله . (الفتاوى الذهبية ٤٠ /) .

١- ما حكم الاغتسال بماء الرقية؟

– لا مانع من الاغتسال بالماء الذي
قرئت عليه الرقية من القرآن والسنة ،
ولو مس ذلك العورة ، وقد درج على
ذلك السلف دون أن ينكره أحد فيما
نعلم . لكن الأولى للمرء أن يشربه
دون الاغتسال به ، وقد نص العلماء
على ذلك ، وعللوه بأن الغالب في
الماء المتساقط من أعضاء المغتسل أنه
يجري في البلاليع والمجاري .

– فمن أراد الاغتسال بماء قد قرئ عليه قرآن، فإن عليه أن يغتسل في مكان طاهر إن أمكنه ذلك، فإن لم يجد غير الحمام، فليغتسل في إناء طاهر أو طست، ثم يصب الماء في مكان طاهر.

– وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في (مجموع الفتاوى ج ١٩ / ص ٦٤): ويجوز أن يكتب للمصاب وغيره من المرضى شيء من كتاب الله وذكره بالمداد المباح، ويغسل ويسقى، كما نص على ذلك أحمد وغيره.

٩- هل يجوز اغتسال الحائض بماء الرقية؟

لا نعلم مانعاً شرعياً من الاغتسال بماء الرقية الشرعية على غير طهارة؛ لأن هذا الماء ليس قرآناً حتى يمنع الحائض وغير الطاهر من مسه.

- ذكر ابن القيم في حرف الكاف من الطب: قال الخلال: حدثني عبد الله بن أحمد، قال: رأيت أبي يكتب للمرأة إذا عسر عليها ولادتها في جام أبيض، أو شيء نظيف، يكتب حديث ابن عباس رضي الله عنه: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب

العالمين: ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ
لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَاغٌ﴾ [الأحقاف:
٣٥]، ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً
أَوْ ضُحَاهَا﴾ [النازعات: ٤٦] .

١٠- ما حكم رقية المسلم أخاه إذا طلب ذلك؟

– نص العلماء على استحباب أن
يرقي المسلم أخاه إذا كان مستطيعاً
لذلك، وقد يجب عليه ذلك في بعض
الحالات، كأن يتيقن هلاك أخيه إذا لم
يرقه.

– عن جابر رضي الله عنه قال:
لدغت رجلاً منا عقرب، ونحن
جلوس مع رسول الله ﷺ، فقال

رجل : يا رسول الله ، أرقى ؟ قال : من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل .

(مسلم) .

وصلِّ اللهم وسلم وبارك على
سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله
وصحبه وسلم ؛ وآخر دعوانا أن الحمد
لله رب العالمين .

